

٧- آداب من قصة الإفك - آداب من بيت النبوة - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:33](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت - [00:00:53](#)

عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفته الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات اللهم لك الحمد. ربنا سبحانه وتعالى بيوفقنا لهذا العمل. ربنا يتقبل منا ومنكم. ويستخرج منا ما يرضيه - [00:01:25](#)

ويجعل هذا العمل خالصا لوجهه سبحانه وتعالى ويجعل حديثنا خالصا لوجهه سبحانه وتعالى لا حديث رياء ولا سمعة اللهم امين. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. طيب بسم الله - [00:01:42](#)

النهاردة هيبقى المجلس بتاعنا بعنوان اساليب النبي عليه الصلاة والسلام الاساليب النبوية في حل المشكلات. ازاى النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحل المشكلات اللي كانت بتحصل في البيت. لان طبيعي ان في اي بيت مسلم - [00:02:00](#)

لازم يكون في آآ خلافات لازم يكون في مشاكل. يعني وجود المشكلة مش دليل على ان الفشل او دليل ان ده حاجة غلط لكن ازاى نتعامل مع المشكلة؟ ازاى نحل المشكلة؟ يعني طبيعي ان البشر هيحصل بينهم خلافات. هيحصل بينهم تنازع - [00:02:17](#)

في وجهات النظر في الاراء في الطباة آآ مواقف معينة هتحصل آآ ممكن الزوج يزعل من زوجته فخلينا احنا شوية كده ايه نقف عند ازاى النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحل مشاكل اللي كانت بتظهر في البيت. لان ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا - [00:02:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فلو كان بيت النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش فيه مشاكل خالص. يعني لو بيت النبي عليه الصلاة والسلام خالي من المشاكل اللي هي موجودة في البيوت بتاعتنا عادي - [00:02:58](#)

كان هيبقى هنا الاقتداء يعني هتقول طيب انا هقتدي بالنبي ازاى؟ هو ما كنش عنده مشاكل في بيته. ولكن ربنا سبحانه وتعالى شاء بحكمته وعلمه سبحانه وتعالى ان يحصل بعض المواقف في بيت النبي عليه الصلاة والسلام احنا نقدر نتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. نقول اه فعلا ده حصل مشكلة - [00:03:11](#)

في بيت النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام قدر يحل المشكلة دي بالطريقة الفلانية. فانا اقتدي بالنبي في الفعل ده. يعني لو زوجتي عملت معي ده انا لي اسوة في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:31](#)

فهنا جت فكرة درس النهاردة وهناخد في المجلس آآ يعني هيبقى قصص والقصص معروفة بالنسبة للناس هحاول ان احنا نعدي القصص سريعا وندخل على الفوايد اللي احنا نستفيدها من القصة باذن الله. الشواهد بتاعتنا يعني. اول قصة معنا هي قصة - [00:03:45](#)

شباب في صوت ولا ولا في مشكلة في الصوت في ناس بتكتب بتقول الصوت راح شغال ولا راح طيب يعني المشكلة عند الناس اللي

بتقول يعني. ماشي طيب ركزوا بقى يا شباب. بسم الله - 00:04:02

آ من القصص اللي كان القصص فيها فوايد كتير جدا تربوية واتكلمنا عنها قبل كده في محاضرة في دورة سورة النور. قصة حديث الافك واختصارا السيدة عائشة رضي الله عنها هي اللي بتحكي القصة هي صاحبة القصة. فهي بتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يخرج في سفر - 00:04:26

اقرع بين ازواجه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيخرج في سفر كان بيعمل قرعة بين نساءه صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي - 00:04:47

فخرجت معه بعد ما انزل الله الحجاب او بعدما انزل الحجاب بس هي عائشة بتقول ان ان ان هي سافرت مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة من الغزوات. بعد نزول الحجاب - 00:05:03

بعد نزول اية الحجاب. وركزوا في النقطة دي. قالت فانا احمل في هودج انزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل. النبي عليه الصلاة والسلام خلص الغزوة. وهو راجع للمدينة تاني قالت ودنونا من المدينة. يعني اقتربنا من - 00:05:17

المدينة. اذن ليلة بالرحيل فقامت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى لمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع. هي السيدة عائشة بتحكي بتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:37 واحنا راجعين بعد الغزوة راجعين على المدينة قربنا من المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام اذن الناس بالرحيل. يعني قال لهم يلا يا جماعة فاحنا هنبتي نتحرك فالسيدة عائشة ذهبت لتقضي حاجتها - 00:05:57

فبعدت عن الجيش وبعدين لما رجعت لقت كان لها عقد فبتدور عليه ما لقيتوش قالت فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاء. فرجعت في المكان اللي هي كانت بتقضي فيه الحاجة. فرجعت علشان تدور على العقد بتاعها - 00:06:12

فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوا فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب. وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا. لم يثقلن ولم يغشهن اللحم لم يغشهن اللحم. يعني آ بعد لما آ خرجت علشان ادور هم جم الناس اللي كانت بتحمل الهودج الهودج آ - 00:06:30

اه زي اه اه شيء بيوضع كده على الجمل زي حاجة متغطية بستائر كده علشان النساء تبقى في ستر ويبقى مريح لها في السفر يعني الرحالة اللي بتحمل الهودج جت حملة الهودج وبعدين الكيان الهودج خفيف علشان النساء في الوقت ده كان - 00:06:58

آ الوزن للمرأة خفيف. فلما جم شالوا الهودج ما حسوش ان في فرق. فشالوا الهودج وحطوه على الجمل وافتكروا ان السيدة عائشة جوة كان وزنها خفيف رضي الله عنها في الوقت ده. هم ما استنكروش خفة الهودج وخلص واياه - 00:07:21

آ اتحركوا قالت ايه؟ فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم. وانما يأكلن العلقه من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج -

00:07:41

فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدون دونني فيرجعون الي. الجيش مشي. السيدة عائشة رجعت ما لقتش حد - 00:08:03

فقعدت في مكانها قالت وهم هيدوروا علي مش هيلاقوني فهيرجعوا تاني قالت فبينما انا جالسة غلبتني عينا فمتمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي من وراء الجيش. كان صحابي النبي عليه الصلاة والسلام يجعله من وراء الجيش - 00:08:25

الناس كلها تمشي وده كان بيتأخر عن الجيش شوية علشان لو حد وقع منه حاجة آ لو في عدو جاي من ورا كانت دي وظيفته فسيدنا صفوان آ لقي آ السيدة عائشة بتقول فاصبح عند منزله فرأى سواد انسان نائم - 00:08:46

فشاف واحدة نائمة سواد انسان فاتاني وكان يراني قبل الحجاب. السيدة عائشة كانت نائمة وكانت كاشفة وشها فلما شافها عارفها هي بتقول وكان يراني قبل الحجاب. فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته. يعني - 00:09:04

اه هو لما شافها وعرف ان هي زوج النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشفوها قبل نزول الحجاب. فلما شافها استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون. فهي السيدة عائشة صحت. فبعدين هو اناخ الراحلة نزل الجمل كده على الارض. واداهها ظهره علشان تركب عليه -
00:09:23

علشان ايه يمشي بها يوصلها لحد الجيش. قال فوطى يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش. بعد فنزلوا معرسين في نحر الظهيرة. فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبدالله ابن ابي ابن سلول - 00:09:43
هي ايه بتقول فوالله ما كلمني كلمة يعني في رواية من الروايات ان هو ما اتكلمش معه حتى هو يعلم ان دي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها نزل الجمل - 00:10:03

ومشي بها ما تكلمش كلمة ولا حتى نظر اليها نظرة. رضي الله عنه. فاول لما وصلوا عند الجيش قالت فهلك في من هلك. تكلم الناس عن السيدة عائشة رضي الله عنها وايه والذي تولى الافك عبدالله ابن ابي ابن سلول - 00:10:18
فقدمنا المدينة فاشتكت بها شهرا فيفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امراض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم - 00:10:37

يعني هي بتقول انا رجعت بعد السفر من رحمة ربنا ان انا قعدت شهر تعبانة وكان النبي عليه الصلاة والسلام من عادته زي ما تكلمنا ان لما كنت بتعب كان يبقي لطيف جدا معي وكان بيقتد معي يكلمني ويواسيني - 00:10:57
لكن في المرة دي كنت حاسة ان في حاجة غريبة كان في حاجة مريبة كان لما النبي عليه الصلاة والسلام بيدخل علي ما كنتش بلاقي منه اللطف ده. والاهتمام والحرص لما كنت بتعب - 00:11:14

اللي كنت بلاقيه لما كنت بتعب. كان النبي عليه الصلاة والسلام بيدخل عليها ويسلم ويقول كيف تيكم؟ يعني ايه كيف حال هذه اسم ترى كده ايه كيف تيكم يعني ايه هي عاملة ايه؟ اخبارك ايه؟ من بعيد كده. قالت لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقيت فخرجت -
00:11:27

انا وام مسطح قبل المناصح. متبرزة اه متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل. وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرضها - 00:11:47
فقال تعس مسطح. هي خرجت بعد لما بدأت يعني تحس كده ايه ان هي في فترة النقاهة خلاص. هي خارجة هي وام مسطح آآ قضاء حاجتها فهي ماشية ام مسطح ايه راحت متكعبة في الهدوم بتاعتها فراحت قايلة ايه تعس مسطح بتدعي على ابنها السيدة عائشة قالت - 00:12:13

بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا انت ازاي بتشتمي واحد وهو حضر غزوة بدر؟ هي السيدة عائشة مش عارفة حاجة خالص. فقلت يا هنا يعني يا بنيتي انت الم تسمعي ما قالوا انت مش عارفة هم قالوا عنك ايه. فاخبرتني بقول اهل الافك. فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي - 00:12:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم؟ فقلت اذن لي الى ابوي. قالت له يا رسول الله انا عايزة اروح ومرد عند ابويه قالت فالنبي عليه الصلاة والسلام اذن لها. قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر. هي عايزة تتأكد من قبلهما - 00:13:00
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابويا فقلت لامي ما يتحدث ما يتحدث به الناس؟ راحت لسيدنا ابو بكر وام رومان فقلت ايه يا امي ما يتحدث به الناس؟ الناس بتقول عني ايه؟ فقلت يا بني هوني على نفسك - 00:13:21

فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فهي بتقول لها معلش هو انت بس عشان ايه انت جميلة. وجوزك بيحبك ولك ضرائر فاكيد الناس بتتكلم عليك. فقلت اه اه فقلت سبحان الله. ولقد يتحدث الناس بهذا - 00:13:41
قالت لها هو الناس بتتكلم عني كده؟ يعني الموضوع ده منتشر في المدينة؟ قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع. ولا اكتحل بنوم رضي الله الله اعلم. قالت ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يستشير - 00:14:06

في فراق اهله. فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود له. من الود لهم. النبي عليه الصلاة والسلام لما اخر الوحي بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يعمل بعض الامور. هو دلوقتي في اتهام في في عرضه صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#) اتهام للسيدة عائشة في شرفها رضي الله عنها وهي منزهة عن ذلك. مبرأة بتبرية الله سبحانه وتعالى. فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يستشير جاب سيدنا اسامة ابن زيد كان متربي في البيت. سيدنا علي ابن ابي طالب برضه متربي في بيت النبي عليه الصلاة والسلام قريب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:47](#)

وبدا يسأل فسأل سيدنا اسامة فسيدنا اسامة قال يا رسول الله يعني ما علمت عن اهلك الا خير. قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم والله الا خيرا. والله ما شفناش من اهلك يا رسول الله الاكل خير - [00:15:08](#)

واما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لما شاف الهم في وجه النبي عليه الصلاة والسلام واثر دافع على على الاسلام وعلى الدعوة قال يا رسول الله - [00:15:24](#)

لم يضييق الله عليك والنساء سواها كثير. وسل الجارية تصدقك. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة بريرة جارية الامة ايه؟ آآ عائشة رضي الله عنها. فقال يا بريرة يا بريرة. هل رأيت فيها شيئا يريبك - [00:15:37](#)

يعني شفتي من من عائشة رضي الله عنها حاجة مريبة بالنسبة لك. فقالت آآ بريرة والذي بعثك بالحق؟ لا والذي بعثك بالحق. ان رأيت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن - [00:15:57](#)

عن العجين فتأتي فتأتي الداجن فتأكله. يعني والله بتقول له والله انا ما شفتش منها اي حاجة. غير ان هي جارية حديثة السن بتعجن وبعدين تسيبي العجين فتيجي الغنمة تاكل العجين اللي هي عجنته - [00:16:15](#)

يعني بتتكلم عن حاجة حاجة عادية يعني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سأل آآ بريرة وسأل سيدنا اسامة وسأل سيدنا علي رضي الله عنهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل - [00:16:32](#)

بلغني اذاه في اهلي شغل فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا. وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي. فقام اه احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من الانصار. فقال يا رسول الله انا والله - [00:16:55](#)

منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه. وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. النبي عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر وقال لهم من يعذرني؟ يعني مين يعذرني في ان انا اخذ حقي؟ في رجل اه بلغني - [00:17:17](#)

اذاه في اهلي. يعني واحد تكلم عن اهلي بسوء اه مين يعذرني ان انا اخذ حقي منه فوالله ما عينت على اهلي الا خيرا. ولقد ذكروا لي رجلا اللي هو سيدنا صفوان ما علمت عنه الا خيرا. وما كان يدخل على اهلي الا معي - [00:17:37](#)

فالصحابي قام وقال يا رسول الله لو كان من من من الاوس ضربنا عنقه ولو من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد اه سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية. فقال كذلك - [00:17:56](#)

ابتل عمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك. فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمره الله والله لنقتله فانكم فانك منافق كن تجادل عن المنافقين فثار الحيان حصلت آآ مشادة في المسجد فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ايه يخفضهم فنزل - [00:18:16](#)

صلى الله عليه وسلم فخفضهم حتى سكتوا وسكت. قالت عائشة وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم. فاصبح عندي ابوان هي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالحق كبدي - [00:18:36](#)

يعني الامر اشتد عليها جدا رضي الله عنها. قالت فبين فبينهما جالسان عندي وانا ابكي. اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي سيدنا ابو بكر قاعد السيدة ام رومان - [00:18:52](#)

ام عائشة رضي الله عنها وبعدين واحدة استأذنت ايه دخلت كده ايه توجب مع السيدة عائشة تقعد تعيط معها يعني. فأذنت لها فجلست تبكي معي. فبينما نحن على ذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل فيما قيل قبله. وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأن شيء. قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه

بلغني عنك كذا وكذا - 00:19:21

فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت الممته فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي. حتى ما احس منه قطرة. وقلت لابي اجب عني - 00:19:36
يا رسول الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول لها لو كنت بريئة ربنا هبأرك. ولو كنت الممته بذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا تاب واستغفر لو اعترف بالذنب وتاب واستغفر - 00:19:56

تاب الله عليه. السيدة عائشة بتقول انا لما سمعت الكلام ده خلص دمعي ما فيش دمة بتنزل. فبدأت أسأل ايه اقول لسيدنا ابو بكر وتقول له اجب عني يا رسول الله انت مش سامع الكلام - 00:20:07
فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لامي اجيبي عني يا رسول الله. فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وانا جارية حديث السن لا اقرأ يعني لا احفظ كثيرا من القرآن - 00:20:21
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس. ووقر في انفسكم وصدقتم به. ولان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة. لا تصدقوني بذلك. ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لا تصدقني - 00:20:40

والله ما اجد لي ولكم مثالا كما قال ابو يوسف او ابا يوسف يعني تقصد يعقوب عليه السلام اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله. ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا ولا - 00:21:04
انا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امره. من ان يتكلم بالقرآن في امره. ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤية - 00:21:30

يبرئني الله بها سبحانه وتعالى. فوالله ما رام مجلسه يعني ما حشر يتحرك من المجلس ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه نزل القرآن فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحضر منه مثل الجمان من العرق يعني من جبين النبي عليه الصلاة والسلام زي اللؤلؤ كده في يوم - 00:21:45

شاة فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك. اول ابتسامة وضحكة للنبي عليه الصلاة والسلام من شهر فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله. فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى - 00:22:07
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصة منكم لا تحسبون شرا لكم بل هو خير لكم. آآ الى اخر ايات سورة النور - 00:22:27

قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش زوج النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها عن امره فقال يا زينب ما علمت ما رأيت؟ فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله - 00:22:44
ما علمت عليها الا خيرا. قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قصة الافك آآ سريعا يعني فيها فوايد كثير جدا. ازاى النبي عليه الصلاة والسلام قدر يعالج المشكلة الكبيرة دي في بيته صلى الله عليه وسلم. وده ممكن وارد يحصل في اي بيت من بيوت المسلمين. وخصوصا في الزمن - 00:23:01

اللي احنا فيه مع مع انفتاح الناس على التواصل الاجتماعي وانتشار الفتن والشائعات وفساد اخلاق الناس وكثرة الافتراء والبهتان ممكن واحد في بيته ويتهم ان هو له علاقة مثلا ببنت. بواحدة في الحرام مثلا - 00:23:27
او ممكن زوجة تتهم بامر زي ده آآ يطلع عليها كلام زي ده في في تتهم في عرضها. وهي بريئة فالحل ان احنا نحل المشاكل دي ازاى؟ مشاكل الاتهامات اللي في الاعراض مشاكل - 00:23:48

المشاكل الخاصة دي. المشاكل الصعبة. اللي ممكن اي بيت مسلم معرض لها ان واحد مثلا ممكن في يوم من الايام تيجي له رسالة آآ زوجتك مثلا بتخونك. والعياذ بالله او اه او واحد بس او واحدة مسلا تيجي لها رسالة من زوجها زوجك بيخونك تعمل ايه؟ يعني في المواقف اللي زي دي لما يجي لي اه اه نأ - 00:24:06
الناس اللي حضرت معنا سورة الحجرات. الدرس ان جاءكم فاسق بنبأ. اعمل ايه في امر زي ده؟ اتبين ازاى؟ احل المشكلة ازاى النبي

عليه الصلاة والسلام في المشكلة دي المدينة كلها بتتكلم يا شباب. وده وده مش مش شخص عادي ده النبي عليه الصلاة والسلام وحاكم المدينة - [00:24:36](#)

من الاساليب اللي النبي عليه الصلاة والسلام استعملها هو اسلوب التأني التروي وعدم العجلة. يعني كان سهل جدا النبي عليه الصلاة والسلام اول لما طلعت اشاعات على زوجته يطلقها. وانتهت القصة - [00:24:56](#)

خلاص انا طلقتها وهي يعني هي بعيد عني وهي خلاص تشيل ذنبها وانا ما ليش دعوة يعني ممكن واحد يحصل موقف زي ده فيقول خلاص يطلق زوجته وانا ايه انا علشان ما حدش يتكلم علي واقطع الكلام عن نفسي خلاص انا طلقتها - [00:25:10](#) من غير ما يتثبت ممكن تكون زوجته بريئة. فالنبي عليه الصلاة والسلام تأنى فمهم جدا يا شباب ان احنا خصوصا نتعلم الادب ده. ان احنا في المشاكل بتاعتنا ما نستعجلش - [00:25:28](#)

ان انت ما تحكمش قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاكم فان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. احنا قلنا فتثبتوا الانا. تثبت الحلم ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. التسرع في اتخاذ القرارات - [00:25:40](#) وهدم البيوت ده اسهل حاجة ان انت تعملها. يعني اسهل حاجة ان انت تهد البيت في سواني يعني انت لما بتقعد تبني عمارة بتبني البيت البرج بيتبني ممكن ياخذ سنة - [00:26:01](#)

ولما تيجي تهدم بتهد في ايه؟ في يوم. يعني انت خلاص هتضرب العمدان بتاعة الاساسات؟ خلاص هينزل كله البيت هيقع فالهدم سهل ان انت تهدم بيتك وان انت تدمر حياتك وان انت تدمر حياتك سهل. لكن البناء صعب بناء محتاج مجهود. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:16](#)

استعمل هنا اسلوب التأني والتروي تثبت ما استعجلش ما خدش قرار في وقت آآ كان ممكن كتير من الرجالة في موقف زي ده يستسهل وياخذ قرار الطلاق النبي عليه الصلاة والسلام ما عملش ده. الحاجة الثانية من الاساليب النبوية. وده اللي ناخدها ادب نتعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام في حياتنا - [00:26:35](#)

وادب تغيير المعاملة وتغيير المعاملة ده يكون نافع امتى يا شباب؟ يعني فين اصلا الشاهد بتاع تغيير معاملة النبي عليه الصلاة والسلام للسيدة عائشة هي السيدة عائشة بتقول وكان يربيني في وجعي اني لا اجد اللطف - [00:27:02](#) من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كنت اجده حين اشتكي. يعني هي لقت ان النبي عليه الصلاة والسلام طريقته اتغيرت معه وده مؤثر جدا في نفس المرأة السوية - [00:27:22](#)

يعني ايه؟ يعني لو الراجل انسان بيعامل زوجته معاملة طيبة ويبحسن الى زوجته في المجمل وهي عملت موقف او حصل موقف زي ده او في كلام وصل له او اي موقف النبي عليه الصلاة والسلام تعامل هنا تعامل مختلف النبي هنا - [00:27:36](#) عليه الصلاة والسلام غير المعاملة فابن حجر بيلق تعليق جميل قوي على موضوع تغيير المعاملة. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدخل يقول كيف تيكلم فهي الزوجة هنا تحس ان في حاجة غلط - [00:27:55](#)

هو هنا معاملته اتغيرت معي ليه؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام ما هجرهاش وما اعنفهاش وما اتهمهاش بحاجة لكن هو المعاملة فيه كلام بيتقال. والكلام ده مش من واحد ده البلد كلها بتتكلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لازم ياخذ موقف. ففي تغيير للمعاملة -

[00:28:07](#)

رغم ان هيتبين معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام هو المستقر في قلب النبي عليه الصلاة والسلام زي ما هيقول قال والله ما علمت على اهلي الا خيرا. صلى الله عليه وسلم. ما علمت على اهلي الا خيرا. يعني هو - [00:28:25](#)

اه اه جواه مبرأها لكن اه احنا دلوقتي اه لازم اه يبقى في خطوات نعرف احنا نقندي بها. عشان كده الوحي ما نزلش علشان نتعلم يعني كان لو كان الوحي نزل على طول من اول يوم كان الموضوع انتهى. لكن النبي عليه الصلاة والسلام الوحي تأخر عليها علشان احنا نتعلم من الاداب دي - [00:28:41](#)

ازاي النبي عليه الصلاة والسلام غير المعاملة؟ شف ابن حجر بيقول ايه؟ وفيه من الفوائد ملاطفة الزوجة وحسن المعاشرة ده فيه من

الفوائد جابها منين؟ جابها من حنة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في الاصل بيتلطف مع السيدة عائشة. فلما هي المعاملة اتغيرت هي لقت ده - [00:29:01](#)

فلما الزوج يغير معاملته مع زوجته يعاملها معاملة رسمية هي تحس ايه ده هو فيه حاجة غلط هو زعلان مني فتبتدي تفكر طب هو زعلان طب انا عايز اغير اللي هو زعلان منها دي - [00:29:22](#)

ولو هي اصلحت من نفسها خلاص يرجع للمعاملة الطبيعية. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا فهنا قال ايه؟ قال والتقصير من ذلك عند اشاعة ما ما يقتضي النقص وان لم يتحقق وفائدة ذلك ان تتفطن لتغير الحال او لتغيير - [00:29:34](#)
قال فتعذر او تعترف قال النووي رحمه الله انه اذا اعرض عارض بان سمع آآ شيئا عن زوجته يعني او نحو ذلك يقلل من اللطف اوف لتتفطن هي ان ذلك لعارض. فتسأل عن سببه فتزيله - [00:29:54](#)

فبيقول يا شباب ان ان ما يبقاش دي اول خطوة. ما تبقيش يعني مش اول خطوة الزوج ياخذها في البيت ان هو يعاقب عقاب شديد ايده ان هو يعمل النبي عليه الصلاة والسلام هنا غير بس المعاملة - [00:30:14](#)

والسيدة عائشة كان الامر ده بالنسبة لها مزعج جدا في المرأة السوية. اللي بتحب زوجها لو زوجها زعلان هي عملت حاجة تزعله وبعدين هو تغير معها بس بيعاملها معاملة محترمة ما بيهينهاش تغير معها في المعاملة هي ممكن من التغير ده تصلح من نفسها من غير حاجة - [00:30:29](#)

وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يجمع الاراء ويستشير. وده مهم في المشاكل بتاعتنا يا شباب. ان احنا انت دلوقتي او انت كبت انت مسلا في لسه لسه متجوزة جديد او عندك مشكلة في بيتك. وانت ما عندكيش خبرة كافية لسه في البداية ولسه آآ ما قرأناش كثير في الباب ده ما تعلمناش - [00:30:49](#)

فمهم ان انت يكون ليكي آآ حد بتستشيريه الحد ده ايه؟ الحد ده آآ تكون مسلا المعلمة بتاعتك حد عنده علم حد عنده دين آآ تسألني مثلا آآ انت - [00:31:12](#)

مسلا كزوج لك شيخ لك حد عنده خبرة في التعامل شايف انسان صالح انسان عاقل انسان امين تقدر ان انت تستشيرو مش في كل المشاكل. يعني انت عندك مشكلة كبيرة وبنيتك الاصلاح. ومن غير لما انت تفشي اسرار البيت. والله لو انا عندي كزا مسلا لو في واحد عنده كزا ممكن يحل المشكلة دي ازاى - [00:31:29](#)

ايه لان ده هيجي معنا دلوقتي كمان شوية موضوع الاسرار. فمهم مسألة الاستشارة. استشير مين؟ يعني مش هدخل على البنت اللي بتدخل على الجروب بتاع البنات اللي على الفيسبوك وتكتب والله انا عندي مشكلة كزا فتدخل بقى ايه البنات كل واحدة تقول لها تعلمي كزا ولا انت هو ازاى يكلمك كده ومش عارف ايه واعلمي له مش عارف ايه - [00:31:49](#)

ولا البنت اللي بتستشير صاحبته اللي هي آآ اصلا سفيهة. فلما هتشير عليها بحاجة هتشير عليها بالسفه وبحاجة ما ترضيش ربنا سبحانه وتعالى والبنت اللي بتستشير والدتها ووالدتها ممكن تكون منفعة شوية علشان بنتها او غيرانة على بنتها - [00:32:10](#)

اه او ما عندهاش حكمة فتديها مشورة تكون سبب في فساد البيت. وسبب ان البنت دي اه اه تتجراً على زوجها وان هي تقوم عليه اكثر فمهم ان انا افهم الاستشارة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام عمل. النبي عليه الصلاة والسلام هنا بدأ يجمع اراء. جاب سيدنا اسامة وسأله سيدنا علي ابن ابي طالب - [00:32:30](#)

مش اي حد يعني ناس امينة ناس جوة البيت وبدأ يسأل آآ بريرة وسأل السيدة زينب بنت جحش هي السيدة زينب تقرب للنبي عليه الصلاة والسلام وفي نفس الوقت زوجته فهي الاستشارة هنا وجمع الاراء كان مهم. النبي عليه الصلاة والسلام بيتثبت بيتحقق -

[00:32:57](#)

ومع ما في قلبه من حسن الظن قال والله ما علمت على اهلي الا خيرا يعني هو بيسأل علشان يعلمنا ان احنا ناخذ بالاسباب دي. لو حصل لواحد مشكلة زي دي يعمل ايه - [00:33:17](#)

يبتدي اسأل اهل السقة بدل لما اخذ الاخبار بتاعتني من الناس اللي هي عايزة تولع المشاكل وعايزة تعمل اللي هي ناس ما ما

بتتورعش عن الاخبار اللي بتنقلها وبتقول كلام فيه كذب وافتراء لا انا هسأل انسان امين. والله انت شفت مسلا كزا - [00:33:32](#)
انت مثلا معاشرة فلانة شوفتي منها حاجة وحشة فتقول والله الزوج في اللحظة دي يطمئن لما يسمع ده بيقول والله والله يا رسول
الله اهلك ما علمنا اما علمت عنهم الا خيرا وبريرة تقول كذا والسيدة زينب بنت جحش تقول ساحمي سمعي وبصري ما علمت عنها الا
خيرا. فلما يلاقي الناس - [00:33:50](#)

الي هو في البيت وده شايف كزا وده شايف كزا وده شايف كزا فيبقى الثقة آآ في كلام هؤلاء في زوجته لو فيه اشاعات اثرت عليه
الثقة ترجع ثاني وده للنبي عليه الصلاة والسلام عمله. مع ما في قلب النبي عليه الصلاة والسلام من حسن الزن. وبأكد على النقطة دي.
هو ما كنش شاكك فيها. صلى الله عليه وسلم رضي - [00:34:10](#)

الله عنه. رابع حاجة النبي عليه الصلاة والسلام عملها هي المواجهة المباشرة. النبي عليه الصلاة والسلام قعد مع السيدة عائشة وكلمها.
اكلها ازاى فقال اما بعد فانه قد بلغني عنك كزا وكزا. الكلام ده بعد شهر. فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت الممتي بذنب
فاستغفري الله - [00:34:32](#)

ايه الادب ده! يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما بناش على الكلام اللي اتقال. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لها والله في كلام اتقال
وصلني ولو كنت بريئة ان شاء الله ربنا هيبرأك. ولو كنت وقعت الممتي بذنب - [00:34:52](#)

وحاشاها رضي الله عنها وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله ومش بس كده النبي عليه الصلاة والسلام بعد ده بعد لما ظهرت براءة
عائشة رضي الله عنها في الايات. النبي عليه الصلاة والسلام احتمل آآ ما صدر منها - [00:35:09](#)

رضي الله عنها لما آآ قالت آآ امها قولي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله آآ الى آآ الى
اخره. فنتعلم هنا من القصة دي - [00:35:24](#)

يا شباب الفوايد دي مسألة ان احنا ان احنا نتأني ان احنا ما ناخدش قرارات في بيوتنا واحنا مستعجلين. ان المشاكل تاخذ وقتها.
يعني في مشكلة كبيرة. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:38](#)

قعد في المشكلة دي شهر انت بتلاقي واحد في مشكلة بينه وبين زوجته على موضوع تافه في لحظة الزوجة طلقني طلقني
يوم آآ على طول واخذ قراره من غير ما يفكر من غير ما يتأني من غير ما يقعد ممكن بعد فترة المشكلة تهدى - [00:35:53](#)

ممكن بعد فترة هو يراجع نفسه هي تراجع نفسها. وتلاقي الوضع هدي. فلازم واجب الزوج في الوقت ده ان هو يتثبت. عشان كده
ربنا جعل لك القوامه ان هو يهدى ان هو يتأني يتروى. قال تعالى وللرجال عليهن درجة. ان ما ما يعجلش بعجلة زوجته - [00:36:09](#)

قل له طلقني هو مش عارف ايه هو اهدى ايه ده ما تاخدش قرار وانت بتنرفز ما تاخدش قرار في حالة عصبية ما تهدمش البيت فده
الي احنا بنتعلمه من القصة. النبي عليه الصلاة والسلام كان في مشكلة اكثر بكثير من اي مشكلة تتخيلها. ان ده ما حصلش معنا ان

واحد - [00:36:29](#)

تتهم زوجته في عرضها وهو يجي له ده هو مش هيفكر اصلا. مش هيفكر يقعد ويدور ويبحث في المسألة. على طول هيطلقها لكن
النبي عليه الصلاة والسلام كان التروي تغيير المعاملة بعدين يبحث في الامر يحقق في الامر بحكمة يسأل مين مين اللي هسأله -

[00:36:49](#)

مش هسأل واحد مش اسأل اي انسان يسأل انسان امين انسان مؤمن وبعدين المواجهة المباشرة من غير جرح وبعدين احتمال ان
ممكن هي فعلا بريئة وبعدين ممكن يطلع منها آآ لان الامر البهتان ان انت يطلع عليك كلام وانت ما عملتوش امر صعب - [00:37:10](#)

القصة الثانية - [00:37:28](#)